[301] الباب التاسع والسبعون في ذكر ولادة القائم المهدي (ع) وزايجة ولادته وزايجة عيسى (ع) وفي كتاب " الغيبة " للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدس سره: عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي ا عنهم) قال: حدثتني حكيمة بنت الامام محمد التقي الجواد: بعث إلي الامام أبو محمد الحسن العسكري فقال: يا عمة إجعلي إفطارك الليلة عندنا، فانها ليلة النصف من شعبان، فان ا - تبارك وتعالى - يظهر في هذه الليلة حجته في أرضه. قالت: فاستقمت ونممت، ثم قمت وقت السحر، وقرأ (الم السجدة) و (يس) فاضطربت نرجس، فكشف الثوب عنها فإذا به المولود ساجدا، فنادى أبو محمد: هلمي إلي ابني يا عمة، فجئت به إليه، فوضع قدميه على صدره، وأدخل لسانه في فيه، وأمر يده على عينيه وأذنه ومفاصله. ثم قال: تكلم يا بني. فقال: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا رسول ا (ص). ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الائمة الى أن صلى على أبيه. ثم قال أبو محمد: يا عمة إذهبي به الى أمه يسلم عليها وائتيني به، فذهبت به، فسلم على أمه، ثم رددته فوضعته عنده. _____